

10798 - كيف يتوضأ راكب الطائرة عند فقد الماء ؟

السؤال

إذا غُدمَ الماءُ أو تجمَّدَ في الطائرة ، أو حِيلَ دون استعماله خشيةً تَسْرُبُه ووقوعِ أضرارٍ منه في الطائرة أو لم يكن كافياً ، فكيف يكونُ وُضوءُ الراكب مع عدم وجود الثُّرابِ ؟.

الإجابة المفصلة

الوضوءُ حسب ما ذكرتَ متعذِّرٌ أو متعسِّرٌ واللَّه تَعَالَى يَقُولُ : (وَمَا جَعَلْ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ) الْحَجَّ / 78 .
فِيَتِيَمُّ الرَّاكِبُ عَلَى فَرَاشِ الطَّائِرَةِ إِنْ كَانَ فِيهِ غُبَارٌ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ غُبَارٌ فَإِنَّهُ يَصَلِّي وَلَوْ بِغَيْرِ طَهَارَةٍ لَعَجَزَهُ عَنْهَا ،
وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : (فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ) التَّغَابُنُ / 16 ، لَكِنْ إِذَا كَانَ يُمَكِّنُ أَنْ يَهْبِطَ فِي الْمَطَارِ فِي آخِرِ وَقْتِ
الثَّانِيَةِ وَهِيَ مِمَّا يُجْمَعُ إِلَيْهَا مَا قَبْلَهَا فَلْيُؤَخِّرْ أَيُّ فَلْيَبْتَدِئِ جَمْعَ التَّأخِيرِ وَيُصَلِّ الصَّلَاتَيْنِ إِذَا هَبَطَ فِي الْمَطَارِ ، أَمَّا إِذَا
كَانَ لَا يُمَكِّنُ كَمَا لَوْ كَانَ هَذَا هُوَ وَقْتُ الثَّانِيَةِ فِي الْمَجْمُوعَتَيْنِ أَوْ كَانَتِ الصَّلَاةُ لَا تُجْمَعُ إِلَى مَا بَعْدَهَا كَصَلَاةِ الْعَصْرِ
مَعَ الْمَغْرَبِ ، وَصَلَاةِ الْعِشَاءِ مَعَ الْفَجْرِ ، وَصَلَاةِ الْفَجْرِ مَعَ الظُّهْرِ ، فَهَذَا يَصَلِّي عَلَى حَسَبِ حَالِهِ .